

ألية تقديم التغذية الراجعة للطلاب

آلية تقديم تغذية راجعة للطلاب

يعتبر مفهوم التغذية الراجعة من المفاهيم التربوية الحديثة التي ظهرت في النصف الثاني من القرن العشرين غير انها لاقت اهتماما كبير من التربويين وعلماء النفس علي حد سواء وكان أول من وضع هذا هذا المصطلح هو : نوبرتواينر عام ١٩٤٨م وقد تركزت في بدايات الاهتمام بها في مجال معرفة النتائج وانصبت في جوهرها علي التأكد فيما إذا تحققت الأهداف التربوية والسلوكية خلال عملية التعلم أم لا .

ومما لا شك فيه أن التغذية الراجعة ومعرفة النتائج مفهومان يعبران عن ظاهرة واحدة ويمكن القول ان التغذية الراجعة هي اعلام الطالب نتيجة تعلمه من خلال تزیده بمعلومات عن سير أدائه بشكل مستمر لساعده في تثبيت ذلك الأداء إزاء إذا كان يسير في الاتجاه الصحيح أو تعديله اذا كان بحاجة الي تعديل

وهذا يشير الي ارتباط مفهوم التغذية الراجعة بالمفهوم الشامل لعملية التقويم باعتبارها احدي الوسائل التي تستخدم من أجل ضمان تحقيق اقصي ما يمكن تحقيقه من الغايات والاهداف التي تسعى العملية التعليمية التعليميه الي بلوغها.

إن تزويد الاستاذ للطلاب بالتغذية الراجعة يمكن أن يسهم اسهاما كبيرا في زيادة فاعلية التعلم واندماجه في المواقف والخبرات التعليمية لهذا فالاستاذ الذي يعني بالتغذية الراجعة يسهم في تهيئة جو تعليمي يسوده الامن والقفة والاحترام بين الطلاب انفسهم وبينهم وبين الاستاذ كما علي ترسخ الممارسات الديمقراطية واحترام الذات لديهم ويطور المشاعر الايجابية نحو قدراتهم التعليمية والخبراتية

شروط التغذية الراجعة

لكي تحقق التغذية الراجعة الاهداف المرجوة في عمليات التحسين والتطوير التي يراد احداثها في العملية التعليمية فلا بد ان تتوفر الشروط التالية :

يجب ان تتصف التغذية الراجعة بالدوام والاستمرارية وأن تقدم بمجرد انتهاء عملية التقويم كلما امكن:

- يجب ان تتم التغذية الراجعة في ضوء اهداف محددة وان ترتبط بالنتائج التعليمية المستهدفة من جهة وبمعايير جودة التقويم منه تحديد المواضيع التي تحتاج الي تعديل في ادائهم يتطلب تفسير نتائج التغذية الراجعة فهما عميقا وتحليلا علما دقيقا
- يجب أن تتصف عملية التغذية الراجعة بالشمولية بحيث تشمل جميع عناصر العملية التعليمية (عضو هيئة التدريس ، البيئة التعليمية وجميع الطلاب علي اختلاف مستوياتهم التحصيلية والعقلية والعمرية)
- يجب أن يستخدم في عملية التغذية الراجعة الادوات اللازمة بصورة دقيقة
- يجب علي المؤسسة أن تخصص توقيتات محددة ومعلنة لاجراء هيئة التدريس والطلاب لتقديم التغذية الراجعة للطلاب

- يجب أن يحدد مسبقا طبيعة وشكل التغذية الراجعة (هل هي تقديم الاجابات النموذجية – هل هي توضيح للاخطاء فقط – هل اعادة شرح للاجراء التي كثرت بها الاخطاء)
- يجيب علي عضو هيئة التدريس تقديم مقترحات كيفية استثمار قدرات الطلاب المتفوقين بناء علي التغذية الراجعة .

في حالة الكليات ذات الاعداد الكبيرة لابد من وجود اساليب مناسبة لتقديم التغذية الراجعة لتحقيق اكبر استفادة (وليكن بتقسيم الطلاب الي مجموعات وعرض الاجابات النموذجية والاطفاء الاكثر شيوعا)